

51 | وقائع رمضانية - فتح بلاد الأندلس) ج 2 (29هـ | الشيخ

أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا يحييكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات - [00:00:00](#)

شهر الكرم يا زائرا يحيي لهم. تاريخ امتنا مجید لديك يحفل بالقمم كم من امين صادق قضى المعارك واقتصر. كم قائد فتح الحصون وكنا كالجبل الاعصى فكر بالبعوث وكم بكشف فيك تم. ذكر باوقاف رعاها حاكم حسن الشيعة - [00:00:40](#)

يا شهر العمل يا زائرا يحيي الامل. كم من مدائنكم صرروح لم كم من وقائع للحضارة وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الاذل. يكفيك من قمر غدا شمسا - [00:01:20](#)

المسلمون النصر حلو كالعدل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن يتبع هداه ايها الاحباب الكرام آآ نلتقي في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج الرمضاني وقائع رمضانية - [00:01:50](#)

وما حدث مهم جدا هذا الحدث يذكرنا بامجاد الاباء الذين كانت لهم خطط استراتيجية وكانت لهم هم وعزم فولاذية انهم لم يعيشوا لذواتهم وانفسهم وانما عاشوا خدمة لهذه الامة وعز الدين الله عز وجل - [00:02:19](#)

من هذه الاعمال المهمة التي قام بها المسلمون آآ مسألة التوغل في بلاد فرنسا. وقلت من قبل بن هناك مشروع خطير جدا تبناه المسلمين من ايام الخليفة الراشد عثمان بن عفان - [00:02:46](#)

في مسألة فتح القسطنطينية لماذا القسطنطينية؟ لأن القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية والدولة الرومانية الشرقية آآ استطاع المسلمون ان يتغلبوا عليها وان ينتزعوا منها مصر والشام وشمال افريقيا ثم بعد ذلك خطا المسلمون خطوة مهمة وهو غزو البحر - [00:03:07](#)

حيث انتزعوا من الاساطيل الرومانية انتزعوا منها جزائر قبرص التي كانت تسمى انداك بقبرص بالسین وروودس كل هذه الجزر في شرق البحر المتوسط البحرية الاسلامية والاساطيل الاسلامية الناشئة انتزعتها من الدولة البيزنطية او الدولة الرومانية الشرقية - [00:03:33](#)

الدولة الرومانية الشرقية دولة شرسة وفي الوقت نفسه الدولة الرومانية الشرقية وراها اوروبا كلها يعني وراها آآ بروسيا ووراها الجيرمان ووراها السيكسكون وراها كل هذه الدول الاوروبية في ذلك الوقت كلها تساعد القسطنطينية ضد المسلمين - [00:04:00](#)

وبالتالي كانت الجيوش البيزنطية تغير على بلاد المسلمين وكانت هناك الحروب المتواصلة بين جيوش المسلمين وبين جيوش الدولة البيزنطية سواء حروب برية او حروب بحرية كلنا يذكر معركة ذات السواري البحرية - [00:04:23](#)

وهذه المعركة استطاع المسلمون ان يتتصروا فيها على الاسطول الروماني. وستتكلم لماذا سميت هذه المعركة بذات الصواريخ ولكن ان شاء الله ذلك في حينه المهم رصاصة القسطنطينية على المسلمين ولعل من المحاولات الخطيرة جدا ما اراده آآ الخليفة الاموي سليمان ابن عبد الملك - [00:04:44](#)

الكلام ده في سنة سبعة وتسعين هجرية الخليفة سليمان قال للبد اخلص المسألة دي وعمل اسطول ضخم جدا في البحر المتوسط بقيادة ابرز قائد بحري عند المسلمين اسمه عمر ابن هبيرة - [00:05:14](#)

عمر ابن هبيرة تولى قيادة الاسطول الاسلامي في شرق البحر المتوسط وبدأ يتجه نحو بحر مرمرة علشان يبقى فيه هناك حصار بحري على القدسية وتحركت القوات البرية بقيادة الخليفة نفسه - 00:05:33

الخليفة بنفسه هو اللي قاد القوات البرية في كم سنة سبعة وتسعين هجريا استطاع المسلمين ان يستولوا على اراضي واسعة في شمال بلاد الشام متاخمة لبلاد الروم وفي سنة تمانية وتسعين هجرية انفذ الخليفة الاموي سليمان - 00:05:50

اخوه مسلمة ابن عبدالملك لقيادة القوات البرية مباشرة للتوجه الى القدسية لربما كان خليفة مريض وربما اشغل ببعض الامور واراد ان يرجع سريعا الى دمشق وبالفعل تقدم الامير مسلمة بن عبدالملك شمالا لمحاصرة القدسية. كالعادة - 00:06:12

القدسية محصنة تحصين كبير جدا حولها البحر من كل مكان. اوروبا كلها بتندها بالجيوش والمؤن والمساعدات استعصت على المسلمين ورجع الجيش مسلمة ابن عبدالملك فترة المحاولات الاسلامية لفتح القدسية التي تسببت صداعا في دماغ الدولة الاسلامية - 00:06:35

ولابد من القضاء عليها وهم عندهم بشاره من النبي صلى الله عليه وسلم انهم سيفتحوا القدسية ودي مسألة مهمة ان المسلمين بيتحركوا بحيوشهم وفي هناك احاديث بتدهلم انهم ماشيين صح - 00:06:59

النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي المدينتين تفتح اولا رومية او القدسية؟ قال القدسية. اذا كان التركيز على لما استعصت القدسية كان التفكير ان احنا نحاول ان نصل القدسية ولكن عن طريق ماذا؟ روما. لك بقى كانت الخطوة الطموحة التي كان يتبنها القائم - 00:07:16

الموسم الفرد موسى ابن نصير الذي مست مية وتلاتة هجرية. كان فيه هناك امير متولي الشاطئ الشرقي بلاد الاندلس. الامير ده اسمه عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وعبدالرحمن بن عبدالله الوفيق نسبة الى قبيلة اسمها غاثق احدى القبائل العربية اليمنية - 00:07:41

احدى القبائل العربية اليمنية لما فتح المسلمون بلاد الاندلس كان فيه هناك جنسين اشتراكوا في الفتح جيش عربي ومعه جيش بربري الجيوش البربرية دخلت الاسلام او البربر دخلوا الاسلام وكانوا نسيج من الجيش الاسلامي الذي فتح بلاد الاندلس - 00:08:06

لكن في هناك خلاف في الطبائع بين العرب وبين البربر في خلاف في الافهام بين البربر وبين العرب. لكن الاثنين اشتراكوا مع بعض وفتحوا بلاد الاندلس الجبهة الشرقية لبلاد الاندلس الساحل الشرقي والولايات الشرقية كان اميرها والمسئول عنها وتأمينها وقيادتها وتنظيمها عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي - 00:08:31

يقال بان عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي سمع من عبدالله بن عمر الصحابي الجليل ولو ثبت ذلك يمكن ان نقول هو من جملة التابعين الذين دخلوا بلاد الاندلس عبدالرحمن الغافقي كان عنده المشروع بناء او المشروع الذي تبناه موسى ابن نصير. والحقيقة المشهور - 00:08:56

الذى تبناه موسى ابن نصير للوصول الى القدسية عبر اوروبا كان يتمناه كان يتمناه غير واحد من من هؤلاء القوات السمح ابن مالك الخولاني ونلاحظ ان السمح ابن مالك الخولاني ده كان امير الاندلس - 00:09:23

وحاول محاولة ان هو يعبر جبال البرانس كما سماها العرب لدخول فرنسا والسبح ابن مالك الخولاني ايضا عربي ينتمي الى قبيلة خولان احدى القبائل اليمنية اذا في هناك علاقة بينه وبين مين؟ عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي. كلهم عرب وكلهم من اليمن - 00:09:45

لما مات سبح ابن مالك امر الخليفة هشام ابن عبدالملك ان يكون والي الاندلس هو من هو عبدالرحمن الغافقي. اللي هو عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي السنة الاولى من حكمه - 00:10:08

اخذها في الاصلاح الداخلي بدأ ان هو يربط الناس بالقرآن ويبدأ ان هو يعطي الایمانيات الموجودة في الاندلس بدأ ينشر اللغة العربية بدأ ينشر تحفيظ القرآن بدأ ينشر الاخلاق الاسلامية - 00:10:27

بدأ ان هو يقرب بين العرب وبين البربر حتى لا تكون بينهم فوارق كثيرة وكان ذلك سنة مية وتلتاشر من الهجرة. يبقى مية وتلتاشر من الهجرة دي اخذها كلها في محاولة التقارب والتفاوت - 00:10:46

ونشر رح الديانة في الاندلس وتحبيب الناس في الآخرة وتحبيب النزف ما عند الله عز وجل. بالفعل تهياً الناس لذلك. وخلال هذا العام

استطاع عبدالرحمن الغافقي ان هو ويؤلف قلوب الجند - 00:11:04

وسطها عبدالرحمن الغافقي ان هو يجعل قلوب الناس متوجهة الى الله وفي عهده اسلم ناس كتير جدا حتى صاروا معظم بلا
الاندلس من المسلمين. ليس هذا فحسب اللي هو نشر اللغة العربية في بلاد الاندلس. ودائما اقول بان تعلم اللغة العربية مهم جدا في
نشر دين الله عز وجل - 00:11:23

مهم جدا اللغة ولذلك اي استعمار بيستولى على اي بلد بيحاول ان ينشر ثقافته عن طريق اللغة. الانجليز لما استولوا على مصر
والعراق وببلاد فلسطين ارادوا ان ينشروا الثقافة الانجليزية عن طريق تعليم اللغة الانجليزية - 00:11:47

الفرنسيون عندما استولوا على تونس والجزائر والمغرب ارادوا نشر الثقافة الفرنسية عن طريق تعليم الناس اللغة الفرنسية كذلك
العرب عندما دخلوا هذه البلاد وكانت لا تتكلم اللغة العربية كان من جملة الاجراءات الحضارية التي تم بها العرب - 00:12:07
ان يعلموا اهل هذه الجزيرة اللغة العربية وبالفعل احب الناس الاسلام عندما رأوا سماحة المسلمين وعدل المسلمين ورحمة المسلمين
فاحبوا الاسلام واقبلوا على اسلام ودخل الاندلسيون في دين الله افواجا - 00:12:28

طب هم يريدون الصلاة ويريدون تعلم القرآن اذا لابد لهم ان يتعلموا اللغة العربية. فكان تعليم اللغة العربية جزء جزء من المطالب
الشرعية. وهذا ما قام به عبدالرحمن الغافقي. انها سنة مباركة سنة مية وتلتاشر هجرية. اللي هو لما تولى امرة - 00:12:49
الدلوس بدأ عبدالرحمن الغافقي باجراءات حضارية كبيرة جدا كما قلت نشر العربية نشر الاسلام آآقطع مادة الخلاف بين
المسلمين العرب والمسلمين البربر محاولة ان تكون اللغة العربية هي اللغة التي يتألف عليها الناس. ما ينفعش دول يتكلموا بلغة عربية
ودي لغة بربرية ودي لغة امازاجية - 00:13:09

دي لغة يونانية ودي لغة قوطية ودي لغة جيرمانية. لابد ان الامة يتوحد نسيجها اللغوي ليكون هذا ادعى الى تأليف القلب واتحاد
الصف وهذا ما قام به عبدالرحمن الغافقي. اذا نظم الولايات - 00:13:34

ان هو احدث طفرة بين الجنود بان يؤلف قلوبهم ورباهم على المعاني ان هو كان قدوة صالحة للجنود. ان هو كان بيأكل معهم يقعد
معهم بيبات معهم يصلّي معهم. رأوا حكمته عدله. انه ايضا - 00:13:51

بالنسبة للرعاية رب الرعية على المعاني آآدخل الاسلام في كل الربوع بدل المساجد في كل مكان علم الناس الدين علمهم اللغة العربية
اذا حصل هناك نوع من التماسك الاجتماعي في المجتمع الاندلسي - 00:14:07

اذا وصلنا الى الهدف ان احنا الارضية صلبة والجيش جاهز ان هو ينطلق الانطلاق الكبرى كي يدخل بلاد الغار. اذا ما اخطأ فيه سمح
ابن مالك حاول عبدالرحمن الغافقي ان يتتجنبه. ودي القيادة الرشيدة ان القائد لا يخطئ في الاخطاء التي اخطأ فيها من سبها -
00:14:26

استفاد عبدالرحمن الغافقي بكل الاخطاء السابقة طور نفسه طور جيشه بدأ يدرس المسائل بدأ يجمع المعلومات دقيقة
جدا جدا. لغاية لما اتى الوقت المناسب سنة مية واربعة هجرية. مية واربعة هجرية - 00:14:49

بدأ الدخول بلاد الغان. عبر آآجبال البرانس. جبال البرانس هذه جبال عالية جدا. ولكن آآلما دخل الانطلاق الكبرى وبالتحديد في
شهر رمضان ما الذي حدث في رمضان؟ سنة مية واربعة مية واربعتاشر هجرية. ما الذي - 00:15:09

حدث في رمضان في سنة مية واربعتاشر هجرية. ايه الحدث الجلل؟ ايه اللي عمله؟ هذا الكلام باذن الله تبارك وتعالى. نعم في الحلقة
القادمة فاحرصوا عليها فانها مهمة جدا. نسأل الله تعالى ان يعيد المسلمين مجدهم. وان يعيده لهم عزهم وشرفهم - 00:15:29

وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رمضان يا شهر الممن يا زائراكم كان فيك
لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الایات فيك نزلنا عن فتح واحد - 00:15:49

امير المؤمن عن الحضارة كيف قد سادوا بها في كل فن وحدث تترات كثرت على مر الزمان - 00:16:28